

تأهيل المصلحات، حقيبة تعلّم محكمات الإسلام وتعليمها(6){الإيمان برسول الله ﷺ} حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

كنا ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد فهذا هو الدرس السادس من آ دروس الحقيبة الخاصة بدراسة آ محكمات الايمان وآ آ هذه الحلقة نتحدث فيها عن الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

وبواجب وبواجب كل مسلم آ تجاه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك آ نتحدث عن آ المحكمات رسالة الاسلام. آ اريد ان انبه على اننا قد تقدم لنا في هذه - [00:00:40](#)

الحقيبة الخاصة بدراسة المحكمات الاسلام تحدثنا فيها عن العلم بالله تبارك وتعالى وعن الاسلام له وعن اخلاص الدين له. وتكلمنا عن العبادة ومعناها وتكلمنا عن الاسلام والثبات عليه آ وتكلمنا كذلك عن آ الايمان بالله واسمائه وافعاله ومحامده. وذكرنا قواعد جامعة في ذلك - [00:00:57](#)

وذكرنا قواعد جامعة ايضا في الايمان برسول الله وبالوحي وبالقرآن وتحدثنا عن الاهتداء بالقرآن وفضل تعلمه وتعليمه واثار القرآن على العبد آ في هذا اليوم سيكون الحديث عن الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسالة الاسلام وباهم المحكمات التي يجب ان - [00:01:21](#)

تعلمها آ اولاً ان تتعلمها المسلمة ثم ان تعلمها غيرها ممن تدعوهم. اريد ان الفت النظر آ اريد ان الفت النظر الى آ الى طريقتنا في هذه الدروس اه فنحن نقصد في هذه الدروس ان تكون اه بياناً وتعليماً للمسلمة الكريمة من جهة. وتكون كذلك مادة بين يديها في - [00:01:44](#)

التعليم والدعوة والاصلاح. لان هذه الدورات اصلاً موجهة الى المسلمة الكريمة التي تريد ان يكون لها نصيب في الدعوة والتعليم والاصلاح والتربية آ لذلك انا اختار من مسائل آ علوم الشريعة - [00:02:10](#)

ما يناسب موضوع هذه الدورة فموضوع هذه الدورة باختصار هو ان تتأهل المسلمة الكريمة لتعلم آ محكمات يعني ان تكون متعلمة اهم الامور التي يدعى اليها في دين الاسلام وكذلك ان تتعلم كيف توصل هذه المعلومات - [00:02:28](#)

اه وان شاء الله سيكون عندنا حقيبة اخرى خاصة بفقه التربية والدعوة والتعليم والاصلاح. نتكلم فيها عن مجالات الاصلاح وانشطة الاصلاح وكيف يمكن للمسلمة الكريمة ان تحضر درسا او ان تعطي آ مثلاً حلقة او آ - [00:02:52](#)

آ تنشئ آ دعوة آ في واقعتها طبعاً مع ابنائها قبل كل شيء ومع آ زوجها ومع جيرانها ومع يعني آ صديقاتها سيأتي كل هذا ان شاء الله. ولكن قبل ان نتكلم عن امور الدعوة والتربية والاصلاح لابد ان تكون المسلمة اصلاً على بينة من دينها - [00:03:12](#)

يعني اه قبل ان نكلمها كيف تعلمين لابد ان تكون هي اصلاً مؤهلة لذلك نبدأ باذن الله تبارك وتعالى حديثنا عن الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان ابدأ اه حديثي بقول الله تبارك وتعالى - [00:03:35](#)

وهذا القول هو قول جامع لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم. وبقدر فقه هذه الاية والعمل بها يكون المسلم مفلحاً في الدنيا والاخرة قال الله تبارك وتعالى عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - [00:03:54](#)

فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - [00:04:17](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك اولئك هم المفلحون. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض. لا اله الا هو - [00:04:45](#)
ويحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون هذه الايات في سورة الاعراف هي اجمع الايات التي تبين آآ مختصرة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهي رسالة الاسلام. وكذلك تبين واجب كل من سمع - [00:05:05](#)

بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى طبعا هذه كانت دعوة آآ موسى عليه السلام آآ قال الله تبارك وتعالى لما قال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك. قال عذابي اصيب به من اشاء الى اخر الايات - [00:05:33](#)

فاله سبحانه وتعالى قال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ثم ذكر صفة هؤلاء الذين يتبعون الرسول النبي الامي وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. هذا طبعا - [00:05:57](#)

خطاب لاهل الكتاب ثم ذكر خلاصة رسالة الاسلام يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فبين فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وآآ تحليل الطيبات - [00:06:20](#)
تحريم الخبائث. وكذلك وضع الاثار والاغلال التي كانت على اهل الكتاب. ثم ذكر حق النبي صلى الله عليه وسلم على كل من سمع به. سواء من اليهود او النصارى او المشركين - [00:06:42](#)

وهذه الآية جامعة في هذا الحق. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه وهو القرآن اولئك هم المفلحون فالفلاح انما يكون بقدر هذا ثم بين آآ عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى اخر - [00:06:58](#)

الايات اذا الفلاح في الدنيا والآخرة ليس له الا سبيل واحد. ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الايات فبين ان الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعزروه يعني حموه ونصروه وايدوه واتبعوا النور الذي انزل معه وهو الوحي القرآن اولئك هم المفلحون. يعني هم الذين - [00:07:24](#)

يرحمهم الله تبارك وتعالى وهم المفلحون في الدنيا والآخرة حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث عن الاسلام كله. طبعا لن نستطيع ان اوفيه حقه في هذه المحاضرة - [00:07:49](#)

ولكني ساذكر يعني قواعد جامعة في هذا الباب ان شاء الله تبارك وتعالى آآ مختصر فكرة هذا الدرس هو ان نتعلم المسلمة اه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما امرنا الله تبارك وتعالى ان نتعلمه عنه. ثانيا ان نتعلم حق النبي - [00:08:05](#)

صلى الله عليه وسلم علينا. ثالثا ان نتعلم المسلمة كيف تدعو الى النبي صلى الله عليه وسلم. العنوان الجامع لهذه لان بعض الناس يسأل عن العنوان الجامع العنوان الجامع هو الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ومحكمات آآ - [00:08:29](#)

مسألة الاسلام الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ومحكمات رسالة الاسلام فباختصار نحن نريد ان آآ نتصور عن النبي صلى الله عليه وسلم ونتعلم عنه ما امرنا الله تبارك وتعالى ان نعلمه عنه. ونريد كذلك ان نعلم حق النبي صلى الله عليه وسلم. الايمان به وحبه - [00:08:49](#)

اتباعه ونصره والتأسي به والاقتداء به لماذا؟ لان خلاصة خلاصة الاسلام في ثلاثة امور. الايمان بالله وبالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاسلام. هذا اول ما يسأل عليه العبد في قبره. من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك - [00:09:17](#)

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً وكذلك اول ما بني عليه الاسلام الشهادتان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فاعظم ما - 00:09:38

علمه المسلم واعظم ما تبته في الناس وتعلمه للناس وتكثر من الكلام عنه هو الحديث عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن دين الاسلام. طيب نلاحظ هذا الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله رب - 00:10:01

نحن تكلمنا في المحاضرات الخمس السابقة عن هذا المعنى كيف نرضى عن الله تبارك وتعالى؟ الرضا عن الله مفتاحه العلم بالله فالانسان يرضى عن الله تبارك وتعالى ربا والها وخالقا بقدر علمه به تبارك وتعالى. كذلك - 00:10:21

الايمان آ برسول الله صلى الله عليه وسلم والرضا به انما يكون بقدر العلم به والعلم بخصاله والعلم بمنزلته من دين الاسلام. وبالعالم بواجب النبي صلى الله عليه وسلم علينا - 00:10:45

لكن ثم امور وحواجز كثيرة. يعني المفروض ان ينشأ ابناء الاسلام على حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آ ان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم في اعينهم وان يتشرف كل مسلم بانه منسوب - 00:11:03

الى دينه. لكن هناك امور تحول بين الابناء وبين هذه الآ الغاية. منها مثلاً البيئة المحيطة والشارع والاعلام آ خصوصاً المقيمون في الغرب يتعرض آ يعني ابناء المقيمين في الغرب لحملات لتشويه الاسلام. وتشويه رسول الاسلام صلى - 00:11:23

الله عليه وسلم ودعوة الى الالحاد والى الفواحش آ غير ذلك. كذلك المناهج الدراسية مصبوغة بصيغة علمانية يعني اه تصدر لهم قدوات من من الفلاسفة والمفكرين ومن يسمونهم بالعابرة الا يحدثونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم آ بما يكون آ لهم اسوة وبما يجعلهم يحبونه - 00:11:46

ويعزرونه. كذلك هناك شبهات تثار حول النبي صلى الله عليه وسلم آ فهذا امر نحن نريد ان نعمل في جهتين. الجهة الاولى هي جهة التأسيس والجهة الثانية جهة الوقاية فالتأسيس فيه ان نعلم ابناء الاسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن منزلته في دين الاسلام وعن خصاله - 00:12:16

وعن واجبنا تجاه هذا النبي الكريم من الايمان به وحبه وتوقيره وتعزيره. وآ التأسى به واتباعه وغير ذلك ومن جهة اخرى نريد ان آ نحسن ابناء الاسلام وان نقي ابناء الاسلام من ان آ - 00:12:44

من ان اعتذر ان الدرس النهاردة السبت لاني انا على سفر كان يعني كان بالامس المفروض الدرس يكون يوم الجمعة. لان بعض الناس كتب الان آ فانا يعني اعتذر لهذا الامر. ان انا كان المفروض الدرس بالامس ولكن انا مسافر. انا لست في في بلدي - 00:13:04

فلاجل ذلك لم استطع بالامس كنت في وسيلة مواصلات لم استطع ان اعطيك الدرس. فانا اعتذر عن ذلك. انا احب ان التزم بموعد الدرس. ولكن يعني قد يضطر الانسان لتغيير آ موعد الدرس - 00:13:29

نعود مرة اخرى لهاتين الفكرتين. فكرة التأسيس والوقاية الوقاية تكلمنا عن التأسيس. الوقاية هي ان نتصور الافتراءات والشبهات التي تثار حول النبي صلى الله عليه وسلم ونعمل على اعداد البرامج التي آ تمنع آ يعني او تقي ابناء الاسلام من - 00:13:43

ان اه يقبلوا مثل هذا آ اريد بداية ان اوضح هذه الفكرة آ الله تبارك وتعالى قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين الله سبحانه وتعالى بين انه جعل يعني قدر ذلك ان يكون لكل نبي عدو من المجرمين - 00:14:10

فنحن لابد ان نعلم ذلك. لابد ان نشعر بالاطع بالخطا بالخطا بالخطا. في تشويه صورة الاسلام ورسول الاسلام صلى الله عليه عليه وسلم الله تبارك وتعالى حينما ارسل رسله بالحق والهدى والوحي - 00:14:37

ليعلموا الناس اه بعض الناس قبل دعوة الرسل وكثير من الناس لم يقبل دعوة الرسل وهم المجرمون والكفار والمشركون. فهؤلاء لا يكتفون بترك الدين. وانما يعملون على صد المؤمنين عن الدين اما باتهام ذلك النبي بالسحر او الكهانة او الكذب او ادعاء ان هذا الوحي اساطير الاولية - 00:14:52

او بصد المؤمنين عن دينهم بالا يسمعون هذا القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. او تشويه صورة هذا النبي كما ذكر الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - 00:15:18

فالفريق الذي يكفر يعني اه صنف او جماعة من من هؤلاء الكفار لا يكتفون بالكفر وانما يصدون عن سبيل الله تبارك وتعالى. هذا الصد له صور. من هذا الصد انهم اصلا يتركون الدخول في الدين - [00:15:37](#)

ومنه انهم يتهمون من يدخل في الدين بانه آآ خفيف العقل او انه آآ يعني من الاراذل او نحو ذلك او يقولون هم سفهاء. ومنها كذلك الاستهزاء والاستخفاف والتغامز والضحك الى غير ذلك مما ذكره الله تبارك وتعالى. وهذا - [00:15:55](#)

المسلمة كثيرا هذا مهم جدا لان كثيرا من المسلمات طبعاً هذا موجود في المسلمين ولكني لاني اخاطب المسلمة فاكلها. كثير من المسلمات تضعف ثقتهم في دينها وفيما هي عليه من الهدى وفي تعلمها للقرآن والحديث وفي طريق الدعوة والاصلاح بسبب اولئك - [00:16:14](#)

الذين يشككونها في دينها ويلقون عليها الشبهات. ربما صوروا لها انها مظلومة او مضحوك عليها او غير ذلك من الافتراءات. الله تبارك وتعالى ذكر لنا هذا ذكر لنا هذا وعلمنا واخبرنا انا دائما اقول ان المؤمن الذي يهتدي بالقرآن لا يتفاجأ. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى - [00:16:37](#)

شرح له وذكر له ما الذي يمكن ان يحصل له بعض المسلمات مثلاً اذا رأت آآ من من يكفر بالدين او يلحد او يصد عن سبيل لا تستغرب آآ اذا رأت مثلاً امرأة كانت مهتدية ثم ضلت تستغرب لآ. الله سبحانه وتعالى ذكر لنا كل هذا - [00:17:01](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر ان فريقاً من الكفار آآ لا يكتفون بتكذيب آآ النبي وانما يسعون في الصد عن سبيل الله تبارك وتعالى بل يقاتلون رسل الله. وقتلوا كثيراً من - [00:17:20](#)

بسم الله وانبيائه كما ذكر الله سبحانه وتعالى فريقاً كذاب وفريقاً يقتلون لذلك الله سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها. ثم قال الله وهذا وهذه هي البشرية - [00:17:34](#)

الله سبحانه وتعالى لا يذكر الخبر الا ومعه البشرية. قال وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. يعني هم لا يشعرون انهم بهذا المكر آآ لا يمكرون الا بانفسهم ولا يحيق المكر السيئ الا باهله - [00:17:51](#)

طيب لماذا هذه العداوة انت كامرأة ستدخلي في مجال الدعوة والتعليم لابد ان تفهمي سبب العداوة هذه العداوة لماذا؟ لان الانبياء بعثوا بالهدى والحق والعدل وصالح الاخلاق. بعثوا بالنهي عن المنكر والنهي - [00:18:06](#)

عن الكفر والفسوق والعصيان والفحشاء. لكن خلف هذا الفساد يعيش مجرمون يصنعون هذا الفساد وينتفعون منه. وكذلك ترك لديهم موانع تمنعهم من قبول الحق الكبر وارادة العلو والحسد وحب الدنيا وحب الشهوات. يعني لا يريد الواحد منهم ان يطيع - [00:18:25](#)

النبي ولا ان ياتمر بامرهم فاجتمع معهم انهم منتفعون من الفساد وان لديهم من الكبر والحسد وحب الدنيا وارادة العلو وحب الشهوات ما يجعلهم لا يكتفون فقط بترك اتباع الرسل ولكن يعادون رسل الله. كما ذكر الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصد - [00:18:45](#)

عن سبيل الله واضح لذلك لما في اول يوم آآ يعني آآ اوحى فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى ورقة ابن نوفل واخبره بخبر الوحي فاخبره ورقة ان قومه سيخرجونه - [00:19:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب كيف انا ساتيهم بالهدى ودين الحق والايمان والصلة والصدق والعفاف. فكيف يخرجوني؟ المفروض ان يقبلوا دعوتي. والمفروض ان يرفعوني وان يأتسوا بي - [00:19:27](#)

وان يأتسوا ان يؤمنوا بي. لكن ورقة ذكر له قولاً جامعاً. قال له لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود ثم قال وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. فكأنه فكان هذا فيه بيان لامرين. الامر الاول ان دعوة - [00:19:47](#)

قوة الحق لابد ان تقابلها دعوة الباطل. ولابد ان اهل الباطل لا يكتفون بكونهم على الباطل. وانما يبذلون ما لديهم من قوة وخبرة واموال لصد المؤمنين. كما قال الله وهم ينهاون عنه وينأون عنه - [00:20:11](#)

تمام؟ الامر الثاني هو وجوب آآ وجوب نصره هذا النبي الكريم يعني شوفوا ورقة ماذا قال؟ قال وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. يعني ليس نصراً عادياً ولكن نصراً قوياً. لذلك انا - [00:20:29](#)

افتتحت كل هذه الدورات للمصلحة الكريمة بكلمة. وهذه الكلمة في رأيي هي اعظم اعظم محرك لك كمؤمنة كريمة في باب الدعوة والتعليم والتربية والاصلاح. ما هي هذه الكلمة قال الله عز وجل وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. يعني ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسله بالهدى ودين الحق - [00:20:45](#)

ليقوم الناس بالقسط هذا آآ يعني آآ غاية. الغاية الثانية ان يعلم الله من اولئك الذين يؤمنون برسل الله ويسعون في نصر رسل الله عليهم السلام. نسأل الله تبارك وتعالى ان ان نكون ممن ينصر رسل الله نصرا مؤزرا - [00:21:13](#)

اذا هؤلاء الذين يعيشون على الفساد ويرتزقون من هذا الفساد يضرهم ان وجود المصلحين. يعني وجود المصلحين هذا اكثر ما يؤذيهم. لماذا؟ لان المصلح يدعو الناس الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:33](#)

ويدعوهم الى الطيبات وترك الخبائث. ويدعوهم الى مكارم الاخلاق. اما اولئك فهم يرتزقون على الفساد. ويريد الذين يتقون يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هم يريدون ذلك. لا يريدون فقط ان يبقوا على الفساد - [00:21:50](#)

قال الله تبارك وتعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون وقال الله عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون - [00:22:08](#)

دين الاسلام وهذا يصور لك لماذا يكثر اعداء الاسلام؟ يعني لماذا يدخل المسلم في سجال مع كل باصناف الباطل. لان دين الاسلام ينهى عن كل فساد. ويخالف كل فساد فالمفسدون يفترون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسخرون منه ومن دينه ومن اتباعه.

ويثيرون الشبهات حول الدين - [00:22:27](#)

المسلمين والمسلمات بالشهوات وهذا كثير. لكني ساركز هنا على العداوة المتأخرة اللي هي العداوة هي متأخرة ولكنها قديمة. العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم آآ حتى في في نشر الصور نشر الصور المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:54](#)

والتي تنتهم رسالة الاسلام كل ذلك كان قديما منذ الحملات الصليبية والى الان. وانما يعني يظهرون آآ يظهرونه شيئا فشيئا وما تخفي صدورهم اكبر باختصار اراد اعداء الاسلام ان يصوروا - [00:23:18](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللإسلام سورة في اذهان الانسان الغربي. لماذا؟ حتى يصدوه عن هذا الدين. لماذا لان هذا الانسان الغربي الذي سمع عن الاسلام يريد ان يعرف ما هو الاسلام الى ماذا يدعو؟ من نبي الاسلام؟ ما اخلاقه؟ ما صفته - [00:23:35](#)

فاراد اولئك ان ينقلوا صورة للإسلام ولرسول الاسلام حتى يرى هذا الانسان الغربي يرى الاسلام بعين هؤلاء وبما يكتبه هؤلاء هذا من جهة. من جهة اخرى ارادوا تشكيك ضعفاء الايمان المذبذبين - [00:23:55](#)

كما ذكرت لك قبل ذلك فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى ان اعداء الاسلام يعملون على الانسان المذاب تذبذبا الشاك المرتاب ضعيف الايمان فماذا يفعلون له؟ يثيرون له آآ الشبهات من جهة ويغرقونه ويقربون له الشهوات من جهة. فاذا لم يكن المرء

عنده - [00:24:16](#)

من المحكمات ما يدفع بها آآ الشبهات. وليس عنده من التقوى ما يهجر به تلك الشهوات. وليس عنده من اليقين ما يذهب الشك وقع في مصيدة اولئك الفجرة طيب بداية حتى تعلمي مختصر القصة لان تصور الامر آآ يعني سبب في فهم اصول او جذور آآ هذا

الحرب. هذه - [00:24:40](#)

الحرب. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ونصره الله تبارك وتعالى وصارت فتوحات الاسلام وسقطت في اقل من ربع اكبر اه امبراطوريتين. اللي هي فارس والروم طبعا في ذلك الوقت كانت فارس والروم اكبر يعني قوة في العالم. فحصل التقاء في هذا

الوقت بين المسلمين والغرب اثناء تلك الحروب - [00:25:05](#)

في نهاية القرن الاول الهجري فتح المسلمون الاندلس اوربا الغربية. يعني من جهة الاندلس كان آآ لذلك اثر كبير على حقد هؤلاء النصارى وعمل وكان له اثر في عمل حملات تشويه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

اه وطبعا الحملات الصليبية معروفة مشهورة يعني. ليه استمرت قرابة قرنين من الزمان حرض فيها القساوسة النصارى على المشاركة في هذه الحروب وقاموا وبتشويه الاسلام وتعميق العداوة في نفوس هؤلاء وشحنهم ضد المسلمين - [00:25:51](#)

بل ضد الشرق بشكل عام. انشأوا معاهد ومدارس لدراسة الشرق وانتشر المستشرقون. آآ كأنهم كانوا يدرسون ولكنهم كانوا يريدون التعرف على هذا آآ الشرق عن قرب. ثم ينقلون صورة مشوهة لمجتمعاتهم - [00:26:08](#)

بدأوا في كتابة كتب يصورون فيها عن الاسلام وعن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. آآ من هؤلاء مثلا يوحنا الدمشقي وكان حامد للواء الجدل المسيحي اسلامي. آآ يعني في الاحتجاج للنصرانية وكذلك في نقد الاسلام - [00:26:27](#)

وله كتاب في آآ محاوره مع المسلم اتهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اختلق الوحي وآآ بأنه اخذ الاسلام عن رجل يهودي مسيحي او وقال ان الاسلام يعني ان الاسلام كله من تأليف رجل يهودي واسمه محمد. ونجح في خداع كثير من ابناء قومه - [00:26:45](#)

وادعى انه ينزل عليه الوحي الى غير ذلك من آآ الاتهامات اه وهذه الاتهامات ظل يرددها كثير منهم وبعضهم يعني يقول ان النبي صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اصيب بالصرع وانه تزوج امرأة غنية لتنفق عليه وانه كان يحض على - [00:27:05](#)

وانه كان يقول لاصحابه من قتل منكم كافرا دخل الجنة ووصفوه بأنه كذاب وانه دعا العرب لعبادة الاوثان الى غير ذلك من الامور الذي كان يركز عليه هؤلاء هو ان يحولوا بين - [00:27:26](#)

آآ بين ابناء قومهم وبين صورة الاسلام النقية. وبين شريعة الاسلام وبين رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. وطبعا في هذه الايام انتشرت هذه الامور. انا اريد ان ابين ان هذه العداوة قديمة. تمام؟ وكل ما نراه الان هو من اثار تلك العداوة. طبعا الان ينشرون - [00:27:42](#)

في الكتب والمجلات والافلام والمسلسلات والبرامج وآآ فكرة الاسلاموفوبيا اللي هو التخويف من الاسلام. وكلمة الاسلام وفوبيا التخويف غير مبرر يعني جعلوا الاسلام مادة لنشر الرعب. ويربطون دائما آآ بين الاسلام وبين الارهاب. آآ كذلك الرسومات آآ الرسومات - [00:28:02](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم سواء في الاستهزاء به صلى الله عليه وسلم او في تصويره بأنه يسفك الدماء او انه كذاب او انه الى غير ذلك من الافتراءات. كذلك توجد قنوات عربية كثيرة تبث هذه الشبهات - [00:28:24](#)

اه بمختلف اللغات. اه شبهات عن النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن عن الصحابة عن كتب السنن. وغير ذلك مما يبثه اولئك آآ المجرمون. مهم جدا ان تتصوري كل هذه الامور. لماذا - [00:28:40](#)

لانا نريد ان نعمل في امرين. الامر الاول هو التأسيس العلمي اننا نكلم ابناء الاسلام ونكلم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وعن شريعة الاسلام. لكن لابد ان نعلم آآ ان هناك في الواقع موانع قد تصد اولئك عن الاسلام. لابد - [00:28:58](#)

ان نكون على وعي بهذه الامور. لابد ان نعلم ان هناك آآ يعني آآ كتب او مجلات او صحف تتكلم عن تحريف القرآن. وتتكلم كذلك عن آآ الاستدلال للحاد. وتتكلم كذلك عن الشبهات التي تثار حول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:18](#)

وكثير من ابناء الاسلام خصوصا المقيمون منهم في الغرب او حتى المقيمون في بلاد الاسلام او بلاد العرب الذين يعني بوسائل التواصل او بالانترنت عموما يرون النبي صلى الله عليه وسلم بما يكتب في الصحف والمجلات - [00:29:36](#)

لذلك لابد ان نعي هذا الامر وهو الخوف على انفسنا وعلى ابناء الاسلام. وانا دائما اقول لاي واحد يقول يعني انتم هذا الامر اقول والله انت لست على وعي اصلا بالواقع - [00:29:56](#)

يعني كثير من الناس مثلا الذين لم يذهبوا الى اوربا بيصوروا له المساجد ويصوروا له الاولاد وهم في حلقات القرآن يقول لك ما شاء الله ماذا تريدون بعد كذلك كل شيء تمام. هو لا يعرف شيئا - [00:30:13](#)

لكن هذا الشخص لو لف في في البلدان وشاف قدر الشبهات والشهوات التي اغرقوا فيها ابناء الاسلام هنا آآ هنا يعني سيتصور شيئا عن هذه الاخطار. انا احب دائما اتمثل قول ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني - [00:30:26](#)

ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. يعني ابراهيم عليه السلام الذي كان امة قانتا لله حنيفا اكان من المشركين هو الذي حطم الاصنام بيده. وخاصم اباه وقومه والقي في النار بسبب آآ فعله - [00:30:48](#)

ماذا قال اجنبي وبني ان نعبد الاصنام؟ فكيف لا يخاف المرء على نفسه وعلى ابنائه هؤلاء الذين يهونون من شأن هذه الشبهات والشهوات هؤلاء لا يعقلون. لا يفهمون فلابد ان نعي هذه الامور. السؤال هنا - [00:31:08](#)

كيف ننقل الصورة النقية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لابنائنا. او السؤال قبل ذلك كيف نتعلمها نحن؟ نحن قبل قبل كل شيء يعني انا اتصور ان كثيرا من النساء اللاتي دخلن هذه الدورة ربما لم يكن عندها سابق علم آآ بهذه الامور - [00:31:26](#)
ذلك يعني انت عليك امران. الامر الاول ان تتعلمي والامر الثاني ان تجهزي هذه الامور لتعليمها ونشرها بين الناس فكيف نتعلم سورة النبي صلى الله عليه وسلم كما هي وكيف ننقل تلك الصورة الى الناس؟ ثالثا كيف نبقي صورة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:31:49](#)

نقية صافية عند ابناء الاسلام. رغم كل هذه الحملات من التشويه والافتراءات انا اقول اذا كان الذين يصدون عن سبيل الله صلى الله عليه وسلم يعملون على نشر الشبهات وعندهم قنوات وكتب - [00:32:13](#)
مراكز بحثية في الافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشويه صورته فان من اعظم سبل آآ نصره النبي صلى الله عليه وسلم او نصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

ان نبين للمسلمين من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منزلته في دين الاسلام؟ وما خصاله ولن نتعلم ذلك الا من كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا خلاصة هذه المقدمة في ثلاثة - [00:32:45](#)
الامر الاول ان اه نعلم ان اعظم ما ينبغي ان يعلمه كل انسان في هذه الدنيا العلم بالله ليرضى عنه. والعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. العلم بالله ليرضى عنه ربا. والعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

ارضى عنه رسولا والعلم بالاسلام ليرضى عنه ديننا. ثانيا ان نكون على وعي بالواقع. وبما يثار فيه حول او تجاه الله تبارك وتعالى ورسوله ودينه ثالثا ان نتخذ كل الاسباب الممكنة في تأسيس المسلمين على العلم بالله ورسوله ودين - [00:33:27](#)
اسلام ووقاية المسلمين من الشبهات والشهوات كل من يطلب هذا الطريق فهو من اتباع المرسلين وهو من خير الناس وهو ممن قال الله تبارك وتعالى وليعلم الله من آآ وليعلم الله من ينصره من ينصره ورسله بالغيب - [00:33:52](#)

طيب آآ اذا نحن وصلنا الى آآ هذا الامر وهو الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد هذه المقدمة احب ان استفتح بحديث آآ شريف في صحيح البخاري من من حديث ابي هريرة - [00:34:15](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله. الا موضع لبنة - [00:34:32](#)

الا موضع لبنة من زاوية. فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له. ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ابراهيم عليه السلام واسماعيل عليه السلام آآ كان من دعوتها - [00:34:46](#)
آآ قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم كذلك بشر به عيسى عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين - [00:35:08](#)

من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين الله تبارك وتعالى اصطفى محمد بن ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم لخير دين - [00:35:28](#)

وهو دين الاسلام. قال الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. والله تبارك وتعالى اعلم حيث يجعل والله تبارك وتعالى يخلق ما يشاء ويختار فبين الله سبحانه وتعالى انه ختم النبيين بسيد ولد ادم. وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واوحى الله تبارك وتعالى - [00:35:46](#)

تعال اليه كما اوحى الى النبيين من قبله قال الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان - [00:36:11](#)
واتينا داوود زبوراً ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل. ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً فسبق الحديث عن رسل الله

عليهم السلام وعن دعوتهم واخلقهم وصبرهم وتعليمهم للناس وعن فضل الله تبارك وتعالى علينا بارسال الرسل - [00:36:29](#) لابد ان نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديث عن رسل الله آآ عليهم السلام. هذه من الامور المهمة لان آآ ابناء الاسلام يحتاجون هذا المدخل. انا الان آآ اكلمك من جهتين. جهة العلم وجهة التعليم. فانت اذا - [00:36:48](#)

اردت ان تكلمي اه الابناء عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تحديثهم اولا عن رسالة الانبياء قبله. وان هذه الرسالة هي نفس رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الشرائع تختلف. لكن الدين واحد ان يكون الدين كله لله. الا يعبد الا الله والا - [00:37:08](#) لا يعبد الا بما شرع. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء فتمم هذا البناء. هذه اول مقدمة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بالحديث عن رسل الله تبارك وتعالى ودعوتهم ورسالتهم. المدخل الثاني - [00:37:30](#) هو حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث والناس صنفان. الصنف الاول اهل الكتاب هم اليهود والنصارى. ذكر الله تبارك وتعالى انهم - [00:37:50](#)

بدلوا دينهم آآ وحرفوه واشركوا بالله تبارك وتعالى وابتدعوا في دين الله تبارك وتعالى ما لم يأذن به الله. قال الله عز وجل وقالت اليهود عزيز الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:38:05](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى من ضلالهم وآآ ذكر كذلك قولهم على الله تبارك وتعالى غير الحق الصنف الثاني المشركون طبعاً كله فقررة من هذه الفقرات لها ادلة وشواهد كثيرة ولكننا اتفقنا اننا نختصر في هذه الدورات نذكر اصولاً جامعة - [00:38:27](#) آآ الصنف الثاني هم المشركون ليس لهم كتاب ولذلك سمو بالاميين. فلفظ الامي في رأيي يعني هو مختلف فيه. بعض الناس يقول امي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب آآ انا اميل الى القول آآ بان الامي الذي ذكر في كتاب الله هو آآ الذي ليس لهم كتاب - [00:38:48](#) هو الذي بعث في الاميين الاميون هنا هم العرب الذين لم ينزل عليهم كتاب. تمييزاً لهم عن اليهود والنصارى الذين كان عندهم كتاب. كذلك النبي الامي يعني الذي وجد في الاميين. طبعاً ليس معنى ذلك اننا ننفي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقرأ ولا يكتب لأ معروف. الله سبحانه وتعالى قال ما كنت آآ تتلو من - [00:39:11](#)

قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك آآ لكن آآ لفظ الامي يعني فيه خلاف. الاقرب عندي والله اعلم ان الامي او الاميون عموماً آآ هم الذين ليس لهم كتاب آآ ليس هذا موضع موضع الحديث عندنا وربما ان شاء الله نبحت هذا في موضع اخر. المهم ان الصنف الثاني الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه عليه - [00:39:32](#)

وسلم هم المشركون. ليس معهم كتاب وكانوا يعبدون الاصنام كما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام وسورة المائدة وكذلك في غيرها من السور ابتدعوا ديناً لم يشرعه الله - [00:39:59](#)

واشركوا في عبادة الله تبارك وتعالى فكل هؤلاء الذين كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم سواء من اهل الكتاب او من المشركين يجمعهم امران الشرك والبدعة ركزي في هذه النقطة جيداً - [00:40:14](#)

الذين كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم يجمعهم امران. الشرك والبدع. يعني يشركون في عبادة الله وكذلك يبتدعون في دين الله تبارك وتعالى ما لم يأذن به الله وقليل منهم كان على الحق. كما آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث قدسي في صحيح مسلم. آآ من جملة - [00:40:29](#)

ما جاء في هذا الحديث قال الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. ثم قال الله تبارك وتعالى اني عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً -

[00:40:51](#)

وان الله نظر الى اهل الارض فمقتاهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب تبين آآ فبين في هذا الحديث آآ ان هؤلاء اشركوا بالله تبارك وتعالى وابتدعوا في دين الله الا بقايا من اهل الكتاب يعني كانوا باقين على دعوة رسلهم - [00:41:13](#) ثم بين الله سبحانه وتعالى انه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الكتاب فهذا اول ما ينبغي ان نتحدث فيه عن دعوة النبي صلى

الله عليه وسلم. وهو حال الناس قبل مجيء ذلك النبي الكريم - [00:41:35](#)

لماذا؟ لنعرف قيمة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تبارك وتعالى انقذ الناس به من الضلال من الظلمات واضح فلا بد ان يعلم ابناء الاسلام ونحن نكلمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف حال الناس - [00:41:51](#)

قبل رسالته وكيف حال من يترك الاهتداء برسالته تمام؟ الامر الثاني ان نبين لهم المنة برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [00:42:10](#)

زكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. وفي الاية الاخرى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين - [00:42:28](#)

آ الله سبحانه وتعالى يذكر كثيرا هذا الامر انه آ اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه الكتاب والحكمة وامره ان يتلو اين

القرآن؟ واي يزكينا وان يعلمنا وان الناس كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين - [00:42:46](#)

اه وكذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث ويهدي الى السبيل ويدل

على صالح الاخلاق ويعلم الناس الخير ويحذر الناس من الشر - [00:43:04](#)

فاله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذه المنة لآب ان يكثر في كلامنا هذا الامر وهو المنة برسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من

اعظم ما يحبب الابناء في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:18](#)

طبعاً انا اذكر الابناء هنا يعني لا اقصد الابناء تحديداً. ولكن اقصد عموم المسلمين ولكني احب ان نعتني بالابناء. لماذا؟ لان احنا عندنا

مشكلة كبيرة وهي ان احنا نترك الابناء - [00:43:31](#)

تمام وبعد ذلك نحاول ان نتعامل بردات الفعل اه نتفاجأ بان الولد اصبح فاسقا او فاجرا او كافرا او ملحدا او لا يعرف شيئا عن دينه.

فحتى لا نتفاجأ اريد ان نعتني كثيرا - [00:43:44](#)

ابناء الاسلام الذكور والاناث. فلذلك انا كثيرا اتكلم في الدعوة الى الله عن الابناء. وان كنت ولله الحمد يعني احاول ان اغطي كل آ

يعني كل طوائف المسلمين سواء الابناء الصغار او البالغين او الشباب او النساء او الكبار. لكن يعني كثيرا - [00:43:58](#)

ما يعني احث على العناية بالابناء الى ان التعليم والتربية كلما كان مبكرا يعني كلما كان يرسخ اكثر الله سبحانه وتعالى قال واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - [00:44:18](#)

فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون الله سبحانه وتعالى

يمتن علينا كثيرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:39](#)

وآ جاء في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم آ ما يبين ان دعوته خير دين. آ وان دعوته خير دين. وآ ذكر الله سبحانه وتعالى من

شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#)

ما يبين لماذا اختاره النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا نحن عندنا اكثر من آ انصح التعبير يعني اكثر من ملف في الحديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم احنا الان نتكلم عن المرأة المسلمة الكريمة التي تدعو الى الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه

وتوقيره - [00:45:12](#)

تعذيبه والتأسي به واتباعه وطاعته. المداخل التي تدخل بها الى هذا هذه الامور العظيمة التي هي خلاصة دين الاسلام المدخل الاول

كما سبق ذكره الكلام عن رسل الله بالتسلسل الكلام عن ادم عليه السلام ثم آ الانبياء آ الرسل الذين يذكرون دائما آ في سياق واحد آ

نوح وهود - [00:45:36](#)

صالح واه مم اه لوط وشعيب وموسى اه عليهم السلام دائما يذكر هؤلاء في سياق كما جاء في سورة الاعراف وكما جاء في في

صورة الشعراء وكما جاء في سورة القمر كذلك. وغيرها من آ السور - [00:46:02](#)

آ ثم الحديث كذلك عن ابراهيم عليه السلام وآ ابناء ابراهيم آ عليهم السلام آ آ اسماعيل واسحاق واسحاق ولده يعقوب ونذكر

التسلسل يعقوب هو اسرائيل عليه السلام ونذكر ابناء اللي هم بنو اسرائيل - [00:46:19](#)

آآ يعني انبياء آآ بني اسرائيل. وطبعا آآ اولهم آآ يوسف عليه السلام وهو ابن يعقوب. وآآ قيل ان الاسباط هم آآ ابناء ويعقوب ثم بعد ذلك نذكر انبياء بني اسرائيل موسى وهارون يوشع ابن نون واه داود وسليمان - [00:46:39](#)

وزكريا ويحيى الى ان ينتهي هذا الفرع الشريف بعيسى عليه السلام. الفرع الآخر وهو اسماعيل عليه السلام ومنه ختموا آآ النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو المدخل الاول. المدخل الثاني - [00:46:59](#)

حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مدخل عظيم جدا ليتصور المسلم آآ منة الله علينا في هذا الرسول الكريم كان الناس قبله في ظلمات في ضلال مبين، يعني ضلال بين واضح في كل شيء - [00:47:17](#)

تمام آآ يجمعهم الكفر بالله والشرك وابتداع ما لم يأذن به الله. ويعيشون على الفسوق والفواحش. جاء النبي صلى الله عليه وسلم فانقذهم الله تبارك وتعالى به اه من اه من هذه الظلمات. وكذلك اه يعني كانوا على شفا حفرة من النار. هذا مدخل ثاني. المدخل الثالث هو خصال - [00:47:35](#)

قالوا هذا النبي الكريم لان الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار. حتى هذه الخصال كانت معلومة خديجة رضي الله عنها لما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني خشيت على نفسي - [00:47:58](#)

آآ فقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك تحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. يعني كانت اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الايات - [00:48:14](#)

على اصطفاء الله تبارك وتعالى له واضح نفس الاخلاق. هذا المدخل الثالث. المدخل الرابع نفس دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. الدعوة ماذا يدعو الى ماذا يدعو يدعو الى آآ آآ اخلاص الدين لله. والى صالح الاخلاق والى الصلة والصدق والعفاف - [00:48:28](#)

فهذا مدخل عظيم جدا نفس ما يدعو اليه. اللي هو رسالة الاسلام نفسها. تمام كده؟ وخلاصتها تمت كلمة ربك صدقا لا مبدل لكلماته. من كلمات الله القرآن. صدقا وعدلا يعني صدقا في الانباء وفي وعود الله. وكذلك عدلا في احكام - [00:48:53](#)

الله وفي قدر الله. فنفس الشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم المداخل في الايمان به. وآآ اتباعه. ايضا من اعظم المداخل وهي ايات النبي صلى الله عليه وسلم. الايات البينات التي سميت عند المتأخرين بالمعجزة - [00:49:13](#)

وتسمية الاية اصح من اكثر من جهة فهي التي جاءت في كتاب الله وكذلك هي التي تدل على المعنى. فليس المراد من ايات الله اعجاز الناس. اعجاز الناس انما المراد هداية الناس. واقامة الحجة واقامة الحجة عليهم - [00:49:33](#)

فالآيات والبصائر والبيانات والحجج التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم واعظمها القرآن فهذا ايضا من اعظم آآ المداخل في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا آآ له يعني حتى يعني تتصورى هذا الامر هذا يحتاج الى عناية بالقرآن واستخراج هذه الامور منه وعناية كذلك - [00:49:53](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الكلام فيه عن اخلاقه والكلام فيه عن شريعته. والكلام فيه عن آآ والكلام كذلك عن سيرته. وهذا هو المدخل السادس اظن نعم الخامس كم الايات؟ والسادس هو السيرة. وهو آآ المواقف العظيمة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان في مكة - [00:50:17](#)

وكيف دعا الى الاسلام وجهر الى الحق وكان وحده؟ وكيف صبر على دين الله تبارك وتعالى؟ وكيف اقام الحجة؟ وكيف كان رحيمًا حريصًا عليهم كان يجادلهم بالتى هي احسن وبالحكمة والموعظة الحسنة. وكذلك كيف هاجر من مكة الى المدينة. آآ ثم في جهاده في سبيل الله - [00:50:42](#)

وبعد ذلك في صبره في هذا الجهاد وقوته وشجاعته وبأسه صلى الله عليه وسلم. آآ ثم كذلك في رحمته بهم وفي عفوه عنهم. آآ كما حصل في فتح مكة قبل ذلك ايضا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في صلح حديبية الى غير ذلك من آآ الامور. اذا - [00:51:02](#)

من الامور العظيمة جدا التي نركز عليها في دعوتنا الكلام عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن سبحانه الله يعني امس انا كنت في مع بعض الابناء في في يعني بعض التفاعليات في مخيمات فوجدت الابناء عندهم آآ نشاط - [00:51:23](#)

حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا انا اريد ان انبه عليه المصلحة الكريمة فوجدت الابناء يعني آآ مشغولين بالكلام عن نسب

النبي صلى الله عليه وسلم. وعن اسماء ابناء النبي صلى الله عليه - [00:51:43](#)
عليه وسلم. وعن اه اسماء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عظيم بلا شك لكن هل هذا فقط هو الذي نريد ان نتعلمه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقط - [00:51:59](#)

الاولى من ذلك ان نتعلم عن آآ هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل امره ان نتعلم عن ايات نبوته ان نتعلم عن حقه علينا
واضح يعني ان نتعلم عن حق النبي الايمان به الايمان به وحبه ونصره وتعزيه وتوقيره. فارى ان يتمم هذا - [00:52:10](#)
المشروع فلذلك حينما نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نريد ان نفعل كما يفعل بعض الناس اللي هم آآ يجعلون غاية فعلهم مع
النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:52:35](#)

آآ ان هو يعملوا له مسلا آآ مولد او آآ يجتمعوا مع بعض وماذا اقول ان هم يبدأوا يعملوا مدح آآ او عار وخلص لأقل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. فالذي يريد ان اقله هنا -
[00:52:48](#)

ان كثيرا من الناس يهملش الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل الكلام في مجرد الكلام عن نسبه وقصائد في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم والكلام عن آآ مثلا ولد - [00:53:10](#)
في مكة ومات في المدينة لألأب ان نتعلم الامور التي امرنا الله ان نهتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها او ان او ان نتعلم الحق
الذي اوجبه الله علينا - [00:53:26](#)

تجاهه فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. فالمفلح في حق النبي صلى الله عليه
وسلم هو الذي قام بحق هذه الايات. اذا اه هذه الفكرة يعني اريد ان اه ان ترسخ في قلب المسلمة الكريمة التي تنطلق في الدعوة الى
الله. اريد منك الا - [00:53:40](#)

قلدي في امور الدعوة. احيانا الانسان ماذا يفعل؟ يشوف ايه السائد النمط السائد؟ فيبقل الخطباء والوعاظ وائمة المساجد ولا انا
اريد منك ان تهتدي في الدعوة الى الاسلام من نفس كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فما عظمه الله تبارك وتعالى
نعظمه. وما امرنا الله - [00:54:04](#)

ندعو اليه ندعو اليه آآ طيب آآ الان نتحدث عن نتقل بالحديث طبعا المفروض ان كل ملف من هذه الملفات فيه بحث طويل تمام
ولكني يعني آآ اذكر لك الخطوط العريضة ويبقى الامر لك ولاجتهداك - [00:54:28](#)

تمام؟ لان انا لو تكلمت عن كل هذه الامور هذه الدورة ستكون عشر سنوات حد بيقول نلخص الفقرة الحاضر. ماشي. التنبيهات هذه
مممكن ان احنا آآ يعني لو لو امرأة من يعني لو آآ واحدة منكم زعلت قبل ذلك وانا باقول امرأة - [00:54:47](#)

ما اعرفش ليه بتقول المفروض ما تقولش مرأة ما يعرفش اقول او الرجل مسلا ولا ايه مش فاهم. طيب لو اي واحدة منكم بلاش
امرأة عشان ما تزعلش. لو اي واحدة منكم تريد ان الخص فكرة - [00:55:04](#)

مممكن تكتب هذا التنبيه؟ لا بأس. هذا لا يعد من الخروج عن الدرس آآ ملخص هذه الفكرة ان المسلمة الكريمة التي تريد ان تدعو الى
باب من ابواب الاسلام فلا تدعو الى هذا الباب الا بنفس الطريقة التي امر الله ان ندعو اليها في هذا الباب. مثلا - [00:55:16](#)

الله سبحانه وتعالى لما علمنا آآ عن اسمائه وافعاله ومحامده هل الله سبحانه وتعالى جعل هذا الامر فقط في ان نثبت لله ما اثبتته
لنفسه وانتهى الامر؟ لألله سبحانه وتعالى جعل ذلك بابا للايمان بالله وحبه والتوكل عليه ورجائه والخوف منه وخشيته والحياء -

[00:55:41](#)

منه وشكره الى غير ذلك فنحن حينما نحصر باب اسماء الله وافعاله فقط اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل هذا تقصير كبير جدا. هذه
مجرد مقدمة نحن نريد ان نتعبد الى الله بهذه الاسماء. فبالتالي انا اريد منك ان آآ يعني تتعلمي كيف - [00:56:05](#)

آآ تكون دعوتك الى باب من ابواب الاسلام بنفس الطريقة التي جاء آآ جاءت في القرآن والحديث طيب الان نتقل خلاص اتفقنا ان انا
الان نتكلم عن الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الدين الذي بعث به وهو دين الاسلام. تمام - [00:56:28](#)

خصوصا شريعة الاسلام تكلمنا عن مقدمة في هذا الامر آآ تكون المسلمة على وعي آآ بها. آآ لا اريد ان اكررها مرة اخرى اه الان نتكلم عن شريعة اه الاسلام - [00:56:47](#)

او الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. كيف آآ تنظر المسلمة الكريمة التي تريد ان تدعو الناس الى رسالة الاسلام او اول امر ان تتعلم ما الذي بني عليه الاسلام؟ يعني ما هي الامور الكبرى في هذا الدين - [00:57:04](#)

لان الله تبارك وتعالى عظم امورا في الاسلام. وآآ ذكرها كثيرا وثنى ذكرها في القرآن. وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا فلا بد ان تكون هذه الامور المحكمات اعظم ما - [00:57:22](#)

آآ يعني آآ تدعو اليه المرأة المسلمة اول ما تفتتحين به الكلام هو آآ بني الاسلام على خمس هذا الحديث لابد ان يكثر ذكره في في الدعوة الى الله. لماذا؟ لانه الاسلام - [00:57:39](#)

الاسلام بني على هذه الامور. وكل ما جاء بعد ذلك انبثق من هذه الامور شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [00:57:58](#)

هذا الحديث تأسيسي ينبغي ان يتعلمه ابناء الاسلام فهذا هو يعني آآ هذا هو عنوان او هو صبغة الله. او هو خلاصة الاسلام. تمام؟ الشهادتان ما معنى الشهادتين اه لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. يعني لا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى - [00:58:11](#)
فالله تبارك وتعالى هو الذي خلق ورزق ودبر وهو الذي يحيي ويميت وهو الذي يملك الضر والنفع. وهو الذي اليه المرجع الى غير ذلك. فالله سبحانه تعالى هو الرب الحق تبارك وتعالى. كذلك محمد رسول الله. لابد ان نعلمهم ما معنى ان الشهادة بان محمدا رسول الله - [00:58:36](#)

فيها الايمان به وآآ الايمان بما اخبر يعني تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه. وفيها حبه واتباع شريعته وفيها توقيره ونصره الى غير ذلك مما يأتي من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:56](#)

اه ايضا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذلك حديث عن اه آيات النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه عن سنته. وهذا يعني يمكن ان يكون الامر السابع في في المداخل آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:59:17](#)

ونحن نكلم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان نكلمهم عن نشأة علوم السنة. هذا امر عظيم. لماذا؟ لان الذي يريد ان يطعن في النبي صلى الله عليه وسلم من المجرمين ماذا يفعل؟ يطعن في سنته هو لا يستطيع ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم علانية امام الناس - [00:59:37](#)

تمام لان كثيرا من المنافقين من ابناء جلدتنا ماذا يفعلون؟ يذبذبون الناس لكنهم لا يستطيعون ان يظهروا الكفر الصريح. يعني لا يستطيعون ان يقولوا القرآن ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم كذاب او نحو ذلك. طب ماذا يفعلون؟ يدخلون للناس من باب التشكيك في السنة - [00:59:59](#)

فبالتالي يجب ان يكون من اعظم الامور التي ندخل بها آآ في الكلام عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم السنة علوم السنة كيف نشأت كيف نشأت هذه العلوم وكيف تطورت وكيف كتبت آآ كتب السنن والاثار. كيف دونت هذه الاحاديث - [01:00:20](#)

تمام كيف كان يتلقى الصحابة الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانوا يضبطونها؟ وكيف امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ والتعليم والبيان وكيف نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وحذرهم من الكذب عليه؟ وكيف كانوا امانة في نقل هذه السنة؟ وكيف تلقاها التابعون - [01:00:42](#)

آآ ثم بعد ذلك آآ ما هي الامور او آآ امور النقد او بين قوسين الاحتياطات التي اتخذها علماء الاسلام تنقل السنة آآ ثابتة صحيحة. ولتنقية الاحاديث من الباطل والمنكر والحكم على الرواة بما يستحقون. كل هذا امر مهم - [01:01:02](#)

جدا يعني اقصد اقول ان احنا حينما نكلم الناس عن آآ حجة الاسلام ما هي حجة الاسلام؟ في امرين في امرين في آآ في القرآن والحديث القرآن والسنة فاذا نحن كلمنا الناس عن - [01:01:23](#)

آآ وجوب اتباع الاحاديث دون ان دون ان نحدثهم عن آآ منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام. وكيف تلقى الصحابة منه

الحديث وكيف دونوه يعني اقصد دونوه يعني في صدورهم وبعضهم كان يكتب. ثم بعد ذلك كيف انتقل الحديث الى التابعين ثم كيف دونت هذه الكتب - [01:01:43](#)

لابد ان يتعلم المسلم هذا قصة السنة. يعني انا لي اكثر من دروس بهذا العنوان. قصة السنة وكيف دونت كتب السنن والاثار اللي هي الطريق الى صحيح البخاري او الطريق الى كتب السنن والاثار - [01:02:07](#)

ان بعض الناس لا يعرف اصلا كيف دونت هذه الكتب فالذي يريد ان يشكك في الاسلام من هؤلاء المجرمين ماذا يفعل؟ يشكك في السنة. لماذا؟ لان السنة فيها احكام الاسلام - [01:02:24](#)

وهل القرآن جاء بكل تفاصيل الاحكام؟ لا. القرآن ذكر جمل الاحكام. لكن بيانها وتفصيلها والعمل بها جاء في النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ترجمان القرآن هو الذي تخلق بهذا القرآن في آآ دينه - [01:02:37](#)

وايمانه وطهارته وصلاته وزكاته وصيامه ونكاحه وجهاده واخلقه وقيامه لله وهكذا فالذي يريد ان يطعن في السنة ويطعن في دين الاسلام. فلا بد ان تتعلم المسلمة الكريمة الطريق الى كتب السنن والاثار. لماذا - [01:02:57](#)

لانه مخزن علوم الاسلام. هي مخزن علوم الاسلام لا هذا ليس المدخل الخامس. فيه حد كتب المدخل لا هذا المدخل السابع المدخل السابع علوم السنة اه او اه نشأة علوم السنة واه كتب السنن والاثار - [01:03:20](#)

طيب ايضا من الامور العظيمة جدا آآ طبعا هذه ان شاء الله سيكون لنا محاضرة باذن الله عن علوم السنة آآ نتكلم فيها عن هذا الامر بتوسع باذن الله تبارك وتعالى. آآ حتى تكون المسلمة الكريمة على وعي به. لانه من المداخل العظيمة آآ في - [01:03:39](#)

الحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الامور المهمة آآ في حق النبي صلى الله عليه وسلم التسليم لحكمه قصة السنة لأ موجودة موجودة ليست بهذا العنوان يعني هي آآ موجود فيها انا عملتها بعنوان آآ - [01:04:02](#)

آآ كتب السنن والاثار ميدان طالب الحديث. هي كانت آآ محاضرة آآ طلبها مني آآ الشيخ احمد السيد لطلاب آآ اكااديمية الحديث اخترتم العنوان كتب السنن والاثار ميدان طالب الحديث - [01:04:27](#)

اظن بهذا العنوان يعني آآ طيب من من الامور العظيمة جدا التي لابد ان ترسخ في نفس المسلم ولابد ان ندعو الناس اليها التسليم لحكم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني باختصار منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام. هذا يمكن ان نجعله الثامن - [01:04:47](#)

يمكن ان نجعله المدخل الثامن. وهو منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام. نبدأ نتكلم فيه عن ان له ما ينطق عن الهوى وانه الصادق الامين. وان الله تبارك وتعالى شهد له بالصدق وانه بلغ الرسالة وادى الامانة - [01:05:10](#)

وكذلك نتحدث عن اخلاقه. ونتحدث كذلك عن آآ آآ استقامته على هذا الدين ان الله شهد له بالاستقامة وانك لعل خلق عظيم وهو القرآن هذا مدخل عظيم. ايضا نذكر الايات في وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:30](#)

وهذا الحديث العظيم آآ انه لا لا يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يهودي ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن به الا حرم الله عليه الجنة والكلام كذلك عن قول الله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. كذلك في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك -

[01:05:51](#)

ففيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. آآ كذلك في قول الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. كذلك الحديث العظيم التأسيسي الذي تحدثت عنه كثيرا - [01:06:11](#)

الثلاثة الذين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فلما آآ علموا هديه وانه يصوم ويفطر ويقوم من الليل وينام ويتزوج النساء. قالوا يعني آآ غفر له ما تقدم من ذنبه. واراد كل واحد منهم - [01:06:30](#)

ان يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الثاني انا اصلي الليل ابداء. يعني لا انام والثالث قال انا اعتزل النساء يعني يتعبد الى الله بترك الزواج - [01:06:48](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعا نلاحظ ان هؤلاء تقربوا الى الله بماذا بعدما علموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكروا حجة في

ترك اتباعه. وهم جميعا اختاروا العنت والمشقة وما يخالف الفطرة. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:02](#)

غضب غضبا شديدا ثم تثبت من هذه المقالة. طبعا يعني بعد ما تثبت منها غضب وقال اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له ثم بين هديه. لماذا؟ حتى يعلم. قال ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي - [01:07:22](#)
ليس مني هذا الحديث مدخل عظيم في الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في النقطة الثالثة وهي منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام. وآأ اظن اننا - [01:07:42](#)

آأ اظن اننا اذا آآ رتبنا ممكن نجعل الكلام عن منزلة النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكلام عن آآ تدوين السنة او نشأة السنة لماذا لانه فرع عنه يعني الكلام عن نشأة السنة فرع عن الكلام آآ عن وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فيمكن ان يعني نخالف الترتيب آآ بعد آآ - [01:07:58](#)

يعني من كانت منكم ترتب فارجو ان تجعل الكلام عن نشأة السنة بعد الكلام عن منزلة النبي صلى الله عليه وسلم آآ في دين الاسلام اذا هذا الحديث هو مدخل عظيم - [01:08:22](#)

آآ وهو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اولآ آآ بين هديه اول شيء ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا لاولئك الذين علموا هديه ثم تعمدوا مخالفة هديه وذكروا حجة في ذلك - [01:08:38](#)
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثلاث مقالات هي اساس الهدى اول امر قال اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. ما معناه؟ معنى ذلك ان هدي النبي احسن الهدى في كل ابواب الدين - [01:08:57](#)

وهذا ما فعله البخاري عليه رحمة الله. والله عنوان صحيح البخاري وحده يدرس الجامع الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه هذا جميل جدا. هذا العنوان جامع. يعني كل ابواب الاسلام نرجع فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:14](#)

طيب يبقى هذا هذا اول آآ قطعة في الحديث. طب ثانيا ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. طيب يبقى ثاني بين هديه. يبقى هذا يدل على ان كل مسلم لابد ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم عموما. وفي الباب الذي يريد ان يقوم به - [01:09:37](#)

خصوصا واحد يريد ان يتزوج يريد ان يطلق يريد ان يتاجر يريد ان يبيع يريد ان يؤجر. لابد ان نتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب طب الدين. ثالثا من رغب عن سنتي فليس مني. فيه فرق بين انسان يخالف السنة من باب المعصية وبين شخص يرغب عن - [01:09:57](#)

السنة يرغب يعني يتعلمها يعني يعرفها ويتعمد ان يخالفها. فليس من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث من اعظم المداخل في الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا آآ تكلمة نحن ما نزال في يا ريت لو آآ - [01:10:17](#)

يعني آآ آآ طالبة من الطالبات تكتب آآ الافكار الكبرى آآ في هذه المحاضرة لانها تهمني جدا ان تبقى راسخة يعني الافكار الكبرى التي بدأنا بها آآ ثم بعد ذلك آآ تتدرج في النقاط اظن السبع نقاط تقريبا او ثمانية نقاط ذكرناها في - [01:10:40](#)

اه اه ثمانية نقاط تقريبا ذكرناها في الكلام او المداخل في الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ من هذه الامور اه الكلام عن اه هذه الاية الكريمة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة - [01:11:02](#)

وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. هذه ايضا من اعظم الايات. وكذلك عندنا الحديث الاخر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده - [01:11:27](#)

والناس اجمعين. معنى ذلك ما هي اية ان يحب المسلم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من والده وولده والناس اجمعين اذا قدم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم على هوى نفسه. واذا قدم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم على طاعة والده - [01:11:47](#)

فقد احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لوالده. الامر هذه العلامة. العلامة في الاتباع واضح فهذا ايضا حديث عظيم ايضا عندنا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اثر - [01:12:10](#)

حب النبي صلى الله عليه وسلم على العبد. منها مثلاً ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً هذا معنى عظيم اللي هو اثر حب النبي صلى الله عليه وسلم والايمان به على العبد في الدنيا والاخرة. هذا ممكن ان نجعله المدخل - [01:12:27](#) التاسع منها هذا الحديث وفي صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً آ أو في اختلاف في اللفظ ايضاً عندنا حديث آخر ثلاث آ من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواههما. وان يحب -

[01:12:47](#)

المرأة لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار تمام؟ آ ايضاً في قول الله تبارك وتعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. الكلام - [01:13:11](#) عن الفلاح يعني الحديث هنا في في المدخل التاسع هو الحديث عن اثر الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه وحبه وارضائه على المسلم في الدنيا والاخرة. منها حلاوة الايمان وطعم الايمان ومنها الفلاح. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه - [01:13:30](#) واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون آ وطبعاً في المقابل لابد ان نذكر الايات التي آ تخص النهي عن آ في المقابل يعني آ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذاباً مهيناً. وكذلك في قول الله ولئن سألتهم ليقولن - [01:13:55](#) انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. واضح طيب بعد هذه المقدمات ما المفروض الذي نصل اليه بعد كل هذه المقدمات؟ هذا سؤال مهم جداً. يعني نحن لماذا - [01:14:18](#) نقدم كل هذه المداخل ما الذي نريد ان نصل اليه؟ الذي نريد ان نصل اليه هو هذه الكلمة التأسيسية التي كان يفتتح بها النبي صلى الله عليه وسلم خطبه. ما هي هذه الكلمة - [01:14:38](#)

اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كل ما سبق كل ما فسبق في الكلام عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. والكلام عن ايات نبوته وخصاله واخلاقه ومنزلته في الاسلام وكتب - [01:14:55](#) سنن وكيف دونت كل هذا لنصل الى هذه النتيجة. ان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في كل ابواب الدين هو اتم الهدي واحسنه وانفعه واكثره ثواباً عند الله تبارك وتعالى. يبقى يا ريت - [01:15:18](#) احنا نجعل هذه المقدمات يعني ممكن نعملها على شكل شجرة تمام؟ لو احنا بنعلم الاولاد. لان دايم احب اعلم من يريد ان يعلم. بصراحة اكثر من اتشجع لتعليمه من عنده نفس اصلاحي. كل - [01:15:38](#)

لمن يريد ان يعلم يعني اتحمس لتعليمه. لماذا؟ لاني اشعر انه انسان لا يريد فقط ان يكون مثقفاً. انما يحمل هم هذا الدين. يريد ان يتحرك لهذا الدين يعني جعلنا له نوراً يمشي به في الناس. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. نرجو ان نكون من هذه - [01:15:53](#)

امة فاذا كان شر الناس اذا كان آ يعني آ شر آ يعني شر الناس من يصد عن سبيل الله فخير الناس من يدعو الى سبيل الله. فاحنا ممكن نعمل زي شكل شجرة - [01:16:15](#)

ونطلع منها يعني اه زي فروع مثلاً. خلاص؟ وتصل هذه الشجرة الى فكرة ماذا؟ او اعلمي اي شكل يعني. اصدق حديثي كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك - [01:16:28](#) هو ان نبين لكل مسلم ومسلمة وجوب اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طب هذا يسبقه ماذا؟ هذا يسبقه ان يتعلم هذا الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [01:16:45](#)

قال لتأخذوا عني مناسككم طيب جميل انا هنا ابدأ أعلم الابناء او اعلم المسلمين ايا كانوا يعني. آ الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. هنا يتفرع عندنا فروع. الكلام عن الايمان - [01:16:59](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم في الايمان هذا فرع كذلك العلم هذا فرع. ثالثاً الاحكام حط بقى تحت الاحكام دي بقى ما تشائين. الطهارة يدخل في الطهارة الوضوء والاعتسال وتكلم فيه عن انواع المياه آ نتكلم فيها كذلك عن الطهارة. آ نتكلم عن صفة الوضوء صفة الغسل - [01:17:17](#)

نتكلم عن كذلك الاحكام الخاصة بالمرأة. تمام؟ الحيض النفاس نتكلم فيه كذلك عن الحديث عن الصلاة الحديث عن انواع طبعاً الصلاة. الحديث عن صلاة الجماعة. الحديث عن صلاة الجنازة. الحديث عن اه صلاة - [01:17:39](#)

الحديث كذلك عن صلاة الاستسقاء عن صلاة الكسوف. وهكذا صلاة الخوف. وبعد كده الكلام عن الزكاة. والكلام عن آ انصباء الزكاة والكلام كذلك عن الحج والصيام وهكذا ثم بعد ذلك الكلام عن - [01:17:59](#)

المعاملات الكلام عن النكاح والكلام عن الطلاق والكلام عن البيوع وهكذا. يعني نريد بعد هذه التجميعات احنا عندنا ايه عايز صورها مش عارف اصورها ازاى. خليني اصور لك الفكرة دي. حاول ان شاء الله انا انا في في كاميرا صغيرة صغيرة - [01:18:18](#)

آ الكاميرا دي هتسهل لي ان انا آ يعني اعلمك ازاى تعملي التشجيرات وبعد كده تصلي بها الى النتيجة مسلاً احنا عندنا هذه الفكرة مش عارف هتكون واضحة امامك او لا - [01:18:38](#)

احنا عندنا المقدمات السابقة هذه المقدمات السابقة كلها تمهيد حتى يتعلم الناس ان لماذا احنا نريد ان نجيب عن هذا السؤال. لماذا احسن الهدي هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا تقررت هذه القاعدة نبدأ ندخل في ماذا؟ نبدأ - [01:18:54](#)

ندخل في التفرع اللي بعده. طيب هذا الهدي في اي باب في كل ابواب الاسلام طب كيف تعرفين هذه الابواب؟ هذه الابواب ستعرفينها من فهرس صحيح البخاري. كانت فيه معنى طالبة هنا - [01:19:14](#)

اسأل الله ان يبارك فيها وان يحفظها. كانت عملت تشجير لكل ابواب كتاب البخاري. كنت انا كلفتها بهذا في بداية دراستنا لصحيح البخاري وكان هذا التذكير رائع جداً بمثابة الخارطة. فالخارطة ما فائدة هذه الخارطة؟ انها - [01:19:30](#)

اعلمك كل ابواب الاسلام فعندنا مثلاً بابل بدء الوحي الايمان العلم بعد ذلك الاحكام فيها الصلاة بكل ابوابها فيها كذلك الزكاة بكل ابوابها فيها الحج فيها الصيام فيها المعاملات. يدخل فيها الايمان والنذور والقضاء والشهادات والجنائيات وهكذا - [01:19:50](#)

تمام بعد ذلك عندنا الكلام عن القرآن وفضائل القرآن وتفسير القرآن والصحابة واخبار الانبياء والمناقب وباب الفتن والقدر والاعتصام بالسوء قلنا والتوحيد وهكذا يبقى احنا كل ما نريد ان نصل اليه بعد كل هذه القصة - [01:20:13](#)

هو ان نرسخ في قلوب ابناء الاسلام ان احسن الدين واتم الهدي هو الذي كان عليه نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم. اقسم بالذي خلق فسوى وقدر فهدى ان امرأة مسلمة كريمة - [01:20:32](#)

تجتهد في تعلم القرآن والحديث وتجتهد في تعلم الاساليب والخطوات التي توصل فيها الى المسلمات اه حب حب الله تبارك وتعالى والايمان والايمان به وحب النبي صلى الله عليه وسلم والرضا بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً. ثم - [01:20:50](#)

كل ذلك في بيان هذا الهدي في كل ابواب الاسلام في الايمان وفي العلم وفي الصلاة وفي الطهارة وغير ذلك. من احسن في الدنيا عملاً من هذه المسلمة من يعني انت اجلسي مع نفسك كده يعني انا بعض الناس يقول انت لماذا تصبر على هذا الامر رغم كل هذه الامور التي تمر بها - [01:21:13](#)

كل الاشكالات اقول له انا اصلاً اتشرف بان اكون في هذا العمل انا انما اعيش في هذه الدنيا اشكر نعمة الله ان هداني لهذا العمل يعني مهما يتعب الانسان لا يفعل شيئاً. يكفي ان الله سبحانه وتعالى يختار الانسان لاشرف عمل في الدنيا ان يشغله بخير الكلام باصل - [01:21:36](#)

اصدق الحديث باحسن الهدي وان يكون مشغولاً كيف كيف يخطط وكيف يصنع البرامج حتى يكون سبياً في هداية احد من ابناء الاسلام. من احسن عملاً من هذا؟ احنا متى يعني كم سنعيش في هذه الدنيا؟ كم سنعيش - [01:21:58](#)

ثم انكم بعد ذلك لميتون يعني انا استغرب انت لما تقراي في سورة المؤمنون خلينا الان يعني نأخذ فاصل خفيف يعني للحماس في سورة المؤمنون الله سبحانه وتعالى ذكر خلق الانسان - [01:22:19](#)

تمام؟ انا لا اريد ان ابدأ من اول السورة ولكن يعني آ يعني خلينا يعني نبدأ من اول الكلام عن خلينا نبدأ من اول خلق الانسان الله تبارك وتعالى قال ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين - [01:22:35](#)

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه. فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاماً. فكسونا العظام احنا ثم انشأناه خلقاً

آخر فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون - [01:22:51](#)

فقط انتهت ثم انكم بعد ذلك لميتون. يعني لابد ان تعلمي ان هذه الحياة لا شيء لا شيء بالنسبة للآخرة يوم يتذكر الانسان ما سعى

والاية الاخرى في في سورة الفجر - [01:23:08](#)

يوم يتذكر الانسان واني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ما هي هذه الحياة؟ وان الدار الآخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون

فانا اريد منك ان تفكري بهذه الطريقة. يعني اجلسي مع نفسك. عشان الشمس - [01:23:27](#)

انا اريد ان تجلسي مع نفسك لان انا دائما احب ان اتكلم عن الامور النفسية اكثر من من التخطيط والبرامج ليه ان الانسان اذا لم يكن اذا لم يكن الانسان على يقين بجدوى ما يصنع لن يصبر على تبعات هذا الامر. لازم تفهمي هذا الامر. لذلك دايمنا ندعوا رب اشرح لي

صدري - [01:23:46](#)

ثانيا يسر لي امري انشراح الصدر للعمل هو الاساس فاذا لم تكوني تشعرين بقيمة ما انت عليه من الهدى والفلاح. واذا لم يكن عندك

يعني يقين بجدوى هذا الامر وبثوابه عند الله - [01:24:09](#)

وبشرف ما هداك الله اليه لا يمكن ان تحسني في هذا العمل يبقى دي فكرة مهمة جدا انا اريد منك ان تعتني بها وهي ان ان تسألني

نفسك مم ماذا تطلبين - [01:24:25](#)

ما الذي تريدان حد بيقول حال الامة يبعث في في نفوسنا الاحباط بالعكس ها هذا الحال هو اعظم سبب للنشاط والقوة والجد

الله سبحانه وتعالى لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حال الانبياء قبله وما لاقوه من من الصعاب ومن الفتن ومن الابتلاء -

[01:24:40](#)

لماذا ذكر ذلك؟ قال يعني اصبر كما صبر اولوا اولي العزم من الرسل. وقال ولقد جاءك من نبأ المرسلين كل هذه الامور كل هذه الامور

ذكرها الله تبارك وتعالى. لنعلم اننا سبقنا بانبياء ورسل وصالحين. جاهدوا في الله تبارك وتعالى حق - [01:25:03](#)

جهاده من الذي قال ان حال الامة آآ يحبط بالعكس هذا اعظم وقود اذا لم تكوني تعملين في هذا الحال اومال اومال متى نعمل؟ الله

سبحانه وتعالى يذكر كل هذا يعني يذكر مكر الكفار والمجرمين. لماذا؟ لامرئ. اولا ان نكون على علم به ثانيا ان نعمل - [01:25:24](#)

تمام؟ مسلا ربنا سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. كذلك ربنا بعد ما ذكر مكر الكفار قال فلا ايا غرور كتقلبهم في البلاد. حتى في سورة غافر. سورة غافر من اعظم السور التي تثبتني في هذا الباب. لان سورة غافر

- [01:25:51](#)

غافر تذكر مكر هؤلاء تمام؟ شوفي شوفي شوفي كيف بدأت السورة العظيمة. القرآن هو هدى وشفاء لما في الصدور. حتى ما في

الصدور من اليأس والقنوط والقلق والريب والاضطراب. يأتي - [01:26:11](#)

في القرآن يزيل كل هذا باذن الله تبارك وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في

البلاد. كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوها - [01:26:24](#)

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. وبعدين فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حققت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار

الله تبارك وتعالى يذكر لنا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمدوا عن سبيل الله. ولا يزالون في اية اخرى ولا يزالون يقتلونكم حتى

يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. آيات كثيرة جدا ثم - [01:26:41](#)

ختمت سورة هود بماذا؟ طبعا هذه الايات في سورة البقرة وفي غيرها. لكن سورة هود التي ذكر فيها كيد هؤلاء ومكر هؤلاء ماذا بماذا

ختمت وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [01:27:05](#)

ما نثبت به فؤادك هل ربنا يقص عليه ذلك ليخيفه ليقلقه ليبعث في نفسه القنوط بالعكس ليثبت به فؤاده فاذا لم يكن القرآن لك مثبتا

فهذه مشكلة عندك لان القرآن شفاء لما في الصدور. هدى وشفاء - [01:27:24](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وبعدين؟ بعد كل هذا قل للذين لا

يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السماوات والارض - [01:27:45](#)

واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. فالله سبحانه وتعالى يذكر لنا آآ ما يفعله هؤلاء وفي المقابل يذكر لنا كيف صبر الانبياء؟ وكيف جاهدوا؟ وكيف صبر الصالحون؟ وان شاء الله سيكون لنا حديث عظيم عن الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى - [01:28:05](#)

قال يا قومي اتبعوا المرسلون اتبعوا المرسلين. قصة هذا الرجل قصة عظيمة هذا الرجل كان الانبياء في في عصره رسل ثلاثة من الرسل ومع ذلك جاء وقام بحقه وقتل في سبيل الله. فلا بد ان تفهمي ان - [01:28:29](#)

نظرك في هذا الواقع هو مفيد في امرين ان تتصوري هذا الواقع ان كثير من الناس عايش احنا بقى انا بقول عليها مائة البطيخ من الاخر يعني. عايش في مية البطيخ يعني مش حاسس - [01:28:44](#)

اجي اكلمه عن الفتن اللي بتقابل الاولاد والابناء انا عايش بقى معهم بقى. انا عايش مع الابناء ومع الشباب يستمع الى كثير من آآ من وسائل اللي بتأتينى مئات الرسائل اقسم بالله واللي كانت كافرة وملحدة واللي كانت مش عارف بتعبد المطربين اللي هم في -

[01:28:58](#)

العيال بتوع كوريا المغنيين وهكذا. واللي كان صايع واللي كان كذا فانا عايش في هذا الواقع. فلما اجي اكلم واحد مثلا من الدعاة واقول له عايزين نعمل خطط وبرامج علشان - [01:29:18](#)

يعني نحاول ان نقى الابناء من يقول لي فتن ايه يا عم! ده الدنيا حلوة والولاد ما شاء الله بيحفزوا قرآن ده عايش في الضياع ده فاذا تصور هذا الواقع مفيد في مسألة التصور. اتنين - [01:29:31](#)

يعطي قوة في العمل لله سبحانه وتعالى يعني يعني احنا هذا يعطيك قوة. ويعطيك ثبات وارادة يعني اذا كان هؤلاء كما انا يعني اول محاضرة لما تكلمنا فيها احنا مش تكلمنا في اول محاضرة عن آآ الرجل الذي اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. طب من في المقابل؟ في المقابل من يشري - [01:29:46](#)

نفسه ابتغاء مرضات الله شوفي شوفي المقابلة العظيمة. واحد اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. طب والتاني واقف ساكت؟ لا. يشري نفسه - [01:30:13](#)

ابتغاء مرضات الله يحتسب. يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويصلح ويتعلم ويعلم ويبث الدين. من الذي قال ان ان واجبنا ان ننفي الكفر من من الوجوب او او الفسوق او العصيان. من الذي قال ذلك؟ وهل بعث الله نبيا وامره بذلك؟ ابدأ - [01:30:26](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. دورنا ان نقلل الشر في الناس وان نكثر الخير فيهم فقط هذا الذي نريده نريد ان ان نكون حلقة في سلسلة الدعاء الى الله والمصلحين بما نستطيع. لو لم يكن في ذلك الا اننا مشغولون - [01:30:43](#)

قولونا مشغولون بهذا الامر بكتاب الله وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسلام. ونجاهد انفسنا بالصبر عليه وبالتمسك به.

وندعو من حولنا ندعو ابناءنا ادعو ابنائي وادعو زوجي وادعو آآ اصدقائي وادعو جيراني ما هذا؟ هذا عظيم جدا - [01:31:02](#)

انا ذكرت هذه القواعد كثيرا ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ان نتمسك بهذا الكتاب وان نستعين به - [01:31:22](#)

الله سبحانه وتعالى قال وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاوفى. فالانسان يزداد قوة بهذه الامور اقسم بالله العظيم من اعظم من اعظم يعني الحمد لله في اشياء كثيرة تقويني في الدعوة الى الله والتعليم والصبر على العلم. اعظم

هذه الامور ما - [01:31:36](#)

من الفساد المنتشر اقول اذا كان هؤلاء عندهم جلد في هذا الفساد فكيف لا يكون في امة الاسلام؟ من عنده جلد وقوة في التعلم

والصبر على التعلم اقول لواحد من الشباب خذ اقرأ كتاب مثلا - [01:31:56](#)

آآ ميت صفحة آآ ما يقدرش يقول يا ميت صفحة! الله! قم انت عمال تتكلم عن نصر الاسلام وعازي تكون داعي وانت مكسل تقرأ مية صفحة! عندنا كلام فقط كلام كلام ما فيش عمل. مع ان ربنا سبحانه وتعالى يعظم العمل لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. اكثر الذين

يتكلمون عن - [01:32:13](#)

الاسلام امة الاسلام. وشف وصلنا لفين لا يعملون شيئا. الذي يعمل لا يتكلم. والذي يتكلم كثيرا لا يعمل شيئا. وانما يفرج طاقته في الكلام فانا عن نفسي يعني اتقوى بهذه الامور حينما ارى امرأة مثلا شفت امرأة في هامبورج - [01:32:33](#)

في قلب في قلب الميدان والله نسيت اسمه بيسموه ايه؟ عند محطة المترو الست يعني ست يعني خلاص رجلها والقبر يعني احنا بنسميها في مصر ست يعني آآ مخنشرة يعني على الاخر بتموت - [01:32:52](#)

والست دي واقفة بتعمل آآ واقفة جايبة منصة وبتدعو لشهود يهوى اللي هو النصارى. وعندها جلد وتخطفنا كده واحنا ماشيين تمسك الواحد تمسكه من هدومه تقول له تعال اقرأ وتعالى عشان اهديك للدين الحق - [01:33:06](#)

فاذا يعني لابد ان نتحمس بهذه الامور لا ان نضعف بها. طيب نعود خلاص احنا نختم الدرس ولكن اريد يعني نصيحة جامعة اذا وصلنا الى فكرة مهمة وهي ان كل هذه المقدمات في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصل الى هذه النتيجة - [01:33:24](#)

تمام؟ اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يوجب ان نتعلم هديه وان وان نتبع هذا الهدي. في كل في امور الدين. طيب كيف تتعلمين هذه الامور؟ هذا من خلال كتب السنن والاثار. وهذا ما ادعو اليه يعني جف حلقي من كثرة الدعوة

للدعوة الى الله ثانيا كيف تتعلمين هذه الامور؟ هذا من خلال كتب السنن والاثار. وهذا ما ادعو اليه يعني جف حلقي من كثرة الدعوة الى كتب السنن والاثار. هذه الكتب بقدر ما تتوسعين فيها وبقدر ما - [01:34:05](#)

علمينا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وبقدر ما تتعلمين اه وتعلمين به بقدر ما تهتدين. وكذلك الدعوة الى الله. الدعوة الى الله هي الدعوة الى هدي رسول الله صلى الله عليه - [01:34:25](#)

عليه وسلم في كل باب. وهذا طبعا يعني افضل يعني او مختصر هذه الكتب في كتاب صحيح البخاري. وان كانت طبعا ان كان البخاري لا يغني عن باقي الكتب يعني عندنا موطأ مالك كتاب الاثار لمحمد ابن الحسن الشيباني والام للشافعي ومصنف عبدالرزاق

مصنف ابن ابي شيبة. آآ مسند اسحاق ابن - [01:34:39](#)

مسند احمد آآ كذلك آآ مسند الدارمي وصحيح البخاري وصحيح مسلم وآآ سنن ابن ماجة وسنن ابي داوود وجامع الترمذي وسنن النسائي وغيرها من الكتب فيعني بقدر ما تهتمين بهذه الكتب طيب باختصار مثلا الكتب اللي هي تعتبر - [01:35:00](#)

آآ يعني آآ للمبتدئ شوية في هذا الباب عندنا مثلا اربعين نووية لأ كتب السيرة حد بيقول كتب السيرة. كتب السيرة هي آآ تخدم فرعا واحدا في هذه الفكرة وهي الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه - [01:35:22](#)

عليه وسلم واهم المشاهد والحديث عن حال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في مكة ثم الهجرة ثم المدينة والغزوات. آآ كتب السيرة تبرز من هذه القيمة. لكن كتب السنن والاثار هي افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي نريد ان نتأسى بها - [01:35:37](#)

آآ يعني مختصر الكتب اللي ممكن كبدية لك مثلا الاربعين نووية في آآ كذلك آآ مختصر الاربعين النووية فيها شرح جميل وفيه شرح للشيخ ابن عثيمين رحمه الله. فيه اه فيه شروح مثلا - [01:35:57](#)

آآ في شرح للشيخ صالح آل الشيخ. آآ في شرح آآ طبعا جامع العلوم والحكم هذا اصل في هذا الكتاب. عندنا كذلك مختصر البخاري في كتاب جميل آآ في شرح مختصر البخاري اسمه الامالي. آآ على مختصر البخاري لشيخ اسمه عبدالرحمن آآ ابن صالح آآ الدهش -

[01:36:13](#)

تمام؟ وآآ ايضا عندنا آآ رياض الصالحين. رياض الصالحين آآ كتاب جميل جدا في هذا الباب. ويمكن يعني آآ في في يعني كتب مختصرة في شرح هذا الكتاب نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لهذا السبيل وان يجعلنا ممن يتعلمون هدي رسول الله صلى

الله عليه وسلم. ويبثون هذا الهدي - [01:36:34](#)

في امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا ممن يحبه ويؤمن به ويعزره ويوقره. ونسأل الله ان يعيننا على القيام بحق في هذا النبي الكريم الذي جاهد في الله تبارك وتعالى حق جهاده. والذي آآ صبر آآ على هذا الدين وآآ - [01:36:58](#)

شهد الله تبارك وتعالى له بالبلاغ. وشهد الله له تبارك وتعالى انه استقام على الاسلام. والحمد لله رب العالمين قبل كل شيء هدانا لهذا الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار وان يثبتنا واياكن. وان شاء

الله في المحاضرة القادمة طبعاً المحاضرة القادمة عندنا في - [01:37:19](#)

تفسير اللي هي يوم الثلاثاء هذا فيه ليس التفسير وانما هو الاهتداء بالقرآن في الاستقامة والدعوة الى الله. يعني نتعلم القرآن آآ
لندعو الى الله به فهو ليس تفسيراً بمعنى بالمعنى الحرفي للكلمة يعني. آآ اما يوم الجمعة القادم باذن الله فنتمم الكلام عن آآ رسالة -

[01:37:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نتحدث فيها عن ما بني عليه الاسلام بجمل مختصرة. الشهادتين الصلاة الصيام الزكاة الحج. ثم بعد ذلك
تحدث عن الايمان بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وكذلك نتحدث عن شعب الايمان. ونتحدث كذلك عن اصناف

الذنوب - [01:38:03](#)

والمعاصي لانها مهمة جداً ان نتعلمها وان نعلمها الناس حتى يحذروها. ثم بعد ذلك ننتقل الى الكلام عن الايمان بالقدر وهذا سنتوسع
فيه كثيراً لانه آآ ملف مهم. وآآ يعني يمكن ان يكون بقي لنا في آآ في حقبة - [01:38:26](#)

المحكمات يعني محاضرتان ان شاء الله آآ ثم بعد ذلك آآ ندخل في حقبة اخرى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع.

طيب هذا التعليق جميل انا قبل ان اختتم عجبني. حد بيقول حمستنا لتعلم - [01:38:45](#)

كل هذه العلوم الشرعية ربنا ينفعنا بها. انا اقول هذه الفكرة مهمة لو كان الموت مهما كان المتكلم مخلصاً بليغا حريصاً فلن تنفع

الموعظة الا اذا كان المتلقي به خير - [01:38:59](#)

لا لابد ان تفهمي هذا لابد ان تفهمي ان بك خيراً اولاً لان الله هداك لهذه المحاضرات مش شرط محاضراتي انا ابدأ والله ما اقصد ذلك.

اقصد عموماً ان ان هداكي لفكرة ان تتعلمي العلم. ثانياً ان هداك لهذا العنوان انك تريدين - [01:39:15](#)

ان تتعلمي لتصلحي. ثالثاً ان جعلك تقبلين هذا الكلام. طيب هذا الكلام يقال على كثير يعني يقرأ على كثير من الناس لابد ان نفهم ان

الاهتداء هو بين المتكلم والمستمع والمتلقي - [01:39:33](#)

القرآن وهو خير الكلام واحسن الحديث الله سبحانه وتعالى قال ولا يزيد الظالمين الا خساراً. وقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عسير - [01:39:50](#)

فانا لو آآ يعني اريد ان اثبت عندك هذه الفكرة انت بك خير كثير ولله الحمد وعندك ارادة للخير. لا ينقصك الا امرين. كثيراً ما اتحدث

عنهما الاخلاص لله تبارك وتعالى والصبر على هذا الطريق - [01:40:03](#)

هذا الطريق يحتاج صبراً. ويحتاج مدداً من الله ليس سهلاً هذا الطريق. كم من انسان كان عنده نية خير يريد ان يكون عالماً ومعلماً

وداعياً واول ما حصلت له مشكلة واحدة ترك هذا - [01:40:23](#)

تعرفوا ان فيه طالب ترك المحاضرات عشان الجو حر بيقول لي ما فيش تكييف يعني انا بضرب لكم مثال واحدة تانية تقول اصل

مش فاضية يعني فانا اريد منك هذه الثلاثة الاخلاص والعلم والصبر - [01:40:38](#)

اكثري منهما ما استطعت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:40:54](#)